

## حكم القوة في الشؤون الدولية

عن دار نيوي للدراسات والنشر والتوزيع، ودار الكتاب العربي في دمشق صدر كتاب "الدول النازقة" حكم القوة في الشؤون الدولية، لعالم اللغة والفكر السياسي توماس تومسكي. يترجمه محمود علي عيسى ويضم الكتاب التكون من (274) صفحة دراسة مستفيضة عن مفهوم الدول النازقة، وسياسة اميركا تجاه العالم خلال القرن العشرين، وما قامت به من حرب وتدخلات في شؤون دول.

## الحدود سالكة

### الشوارع مغلقة

محمد ترويش علي

من البديهي عندما تستجمل مشكلة ما، ويكون تأثيرها مباشرًا على حياة اعداد كبيرة من الناس، ان تتم معالجتها، بالجوء الى قطع جذورها وليس الى تشذيب اثمارها. ولوضوع هذا لا يحتاج الى تفكير عظيم وتامل كثير. فالوضع الامني المتردي في العراق، هو نتيجة وليس سبباً كما يعتقد البعض، والسبب معروف للقاصي والداني، وبسالماكان تأشيرته وبالتالي وضع الحلول المناسبة له. فبعد سقوط النظام في التاسع من نيسان الماضي، بات العراق مرتعاً لكل من هب ودب. الحدود الرسمية باتت مفتوحة، ولا احد يسأل الدخول والخروج عن سبب وجهته المقصودة. فمن كانت لديه سلطة بائنة جاء بها البنا بحجة الاستعمار، ومن كانت في بسالة خطة اقتصادية، حتى وان كانت عشوائية تقدم بها البنا، ومن كان يحمل حقداً علينا او على سوانا دخل ومعه وسائل التنفيذ، فضلاً عن الطرقي غير الرسمية على امتداد الحدود، فهي الاخرى باتت سالكة لن يريداً وهكذا التي خلال فترة قصيرة حقلاً للتجارب (التفجيرية) والعمليات (الانتحارية) تدفع من جرتها عشرات الضحايا من الابرياء، والبنائيات والنشآت الحكومية والدينية يوماً، وكان هؤلاء للترزية الذين يعتاشون على مبلغ من هنا، ومبلغ من هناك مقابل بيع نفوسهم، لم يكتفوا بما فعلته الطائرات الامريكية والصواريخ المسيجة لدى، والذبابات والقاذفات، ولما جاؤوا ليضيفوا خراباً على خراب ويزيدوا الحطيم بلة، ان الحل في كل هذا هو اتوجه الى الحدود التي تحيط بنا، سواء عبر المخافر الرسمية والطرقي غير الرسمية ومساعدة الدولة التي يحمل للتسلل جنسيتها، وعدم تركه لينال من شعير كان اعون للعرب وسواهم عبر تاريخه الطويل. فمن كان له حساب مؤجل مع سوانا، فليذهب اليهم مباشرة، لا ان يأتي البنا ويفجر سوانا وبيوتنا، ويقتل اطفالنا لان العراق اذما تعاقى، وحتماً سيتعاقى، لن يغفر اولئك والذين يظنون وراءهم. لذلك فان قطع الطرق والشوارع ووضع فحواجز ليس هو الحل الصحيح، ولما قطع الحدود ووضع نقاط مراقبة دقيقة وشمول للتسليين بعقوبات الموت، ومساءلة دولهم والشامل والصحيح، والاسنجد انفسنا بعد اشهر وقد تحولنا الى بلد من الحواجز والواقع، وعرضة للتفجيرات مستمرة، وعندنا نضع انفسنا في طريق مغلقة، والطرقي للغلظة هي في شكل من شكلها انتحارية تؤدي الى موتروؤام ايضاً.

# نهاية النظام كانت بداية جديدة لي



لان الشوق يحفظ في داخلي الى اعلي واصدقائي ووطني، بعد ان تحسني حلمي وتغيرت الاحوال السياسية في بلادي. واذف الغنان الجنابي: بان ارشيفه مبدول لكل من يريد استخدامه وتسخيره لخدمة الوطن، لاسيما في البحوث والدراسات وكذلك في الصحافة، لتعريف النظام السابق، وانظار بحلولة العرقيين في مواجهة الطغيان، ولدي طموح لتدريس مادة التصوير الفوتوغرافي من خلال امتلاك لي (غاليري) خاص بي. وما تجدر الإشارة اليه، هو قيامه بتصوير عدد كبير من الفنانين والشخصيات المتميزة التي كانت تعيش في العراق، وعن نهاية النظام قال: نهاية النظام كانت بداية جديدة لي، لاسيما بعد العودة الى العراق، بسديدة اخرى اوثق من خلتها حلماً.

## الفنان قتيبة الجنابي:



عادر قتيبة الجنابي العراقي وعمره سبعة عشر عاماً، وأعدم والده بعد مغادرته بسامين، وعاش خمسة وعشرين عاماً في النفي بعيداً عن اهلته ووطنه، ليكون في منأى عن عيون السلطة البعثية وعقوبة الموت التي كانت تلاحقه بسبب موافقه لناوثة للسياسة الصدامية، قتيبي وهو خارج العراق مشدود الى الاخبار التي تنسخت عن العراق، وحررب لتي قامت فيه، والابرياء الذين ماتوا من دون سبب الارغية في نفس الطاغية. كان سوده ان يفتح محلاً للتصوير الفوتوغرافي، الا ان ذلك لم يتحقق له بسبب الاجراءات الامنية المشددة، يقول الفنان قتيبة الجنابي: لذي لان مشروع لتوثيق حياة العرقيين الذين عاشوا في فخار خوفاً من نظام صدام،

## مشاهد يومية من الشارع

مواكب الاعراس... من جديد بدأت مواكب الاعراس بالظهور في شوارعنا، وعلامات الفرحة تحفظ على الوجوه ولكن مما يؤسف له ويكدر صفو الدعوى والاني العروسين، هو قيام بعض للتطلين باطلاق عبارات نارية في الهواء، مما يعرض ارواح الكثيرين الى الخطر، لاسيما وهم يمدون ياديهم الحملة السلاح خارج نوافذ السيارات وهي تسير ويضغطون على الزناد (شبيصير خلي بصير) الذي طبقة احدهم فما كانت الاطلاقات الا ان استقرت في اسفل بطن عازف (البوق) لم يمت العازف واضطر اهل (العريس) الى الذهاب الى عائلة العازف للتباحث معهم بشأن (الخطوة) و (الكعدة) و (الفصل) وهكذا تحول مواكب العرس من حال الى حال.

## المولدات الكهربائية

لولدت كهربائية سلاح ذو حدين، فهي تمنح الكهرباء للتسجيل (مروحة) و (شمعة) لكنها تزج اهل الدوا والجيران النار، وتكون سبباً في نفاذ (الباركسيول) من الصيدليات... والتلوث بالكاربون.

## بانغان للجراند

شمة بانغان للصحف احدهما في سوق باب العظمه ويكنى (بو زينب) والثانيها في بداية شارع الرشيد من جهة سوق الهرج ويكنى (اسو علي) ميزتهما هي السماح لذوي الدخل المحدود بمتصفح وقراءة لجراند لفر وشمة امامهما دون مقابل وبروح طيبة، مما جعلها موضع محبة وتقدير كل من يترب منها. علينا الإشارة اليهما وتقديهما شارة للحة.

## سيارات بلا ارقام

من غير المعتاد ان تستمر السيارات في سيرها الطبيعي في الشوارع، بلا ارقام اصولية او حتى وهمية. ونقص السيارات المستوردة حديثاً والتي تتشابه في اشكالها، فبماكان من يريد ان يتصرف جريماً او يقوم بعمل تخريبي لتحويل على واحدة من هذه السيارات، وبعدها يضغط على دواسة البنزين و (يطلق)

## معرض جماعة الحس المشترك

افراح شوقي - في معرضهم التأسيسي الاول وبروح شبابية غلقت اجواء المكان طمات جماعة (الحس المشترك) معرضها الاول للرسم فحري فاعة الفنانين من اجل حفظ اليروسي للفنون. وهذه التشكيلية حديثة العهد تضم عدداً من الفنانين التشكيليين جمعهم تجارب مختلفة منهم حنان الشندي وسوسن فلاح وسرمند غزي وجعفر الزبيدي ولامر دود وزهر الساعدي وغيرهم. تركزت اعمال الفنانين في مجالي الواقعي واستلهم الطبيعة العرقية جاعلين من واقع العراقي وتراثه على مدار السنوات الماضية ساحة يضاء يظفون عليها الوهم لشفعة بالوجه العراقي الهم.

## فيلم تلفزيوني عن البصرة

والشخصيات الهمة على مدى التاريخ، ولعبت دوراً كبيراً في الحياة العراقية بشكل عام وخصصت كفضاء للشعائر كقلم الحجاج بالاشتراف على تفاصيل الفيلم ومتابعة الراحل التاريخية التي مرتبها البصرة. ويعرض في الفيلم الصحائف شعرية بصوت الشاعر الراحل بدر شاكر السياب، وتكون لبنة جيكور ونهر بوب حصة في الفيلم. وتجاول ايضا الامسك بحياة الناس البسطاء في

## البصرة الذي

في اول نتاج لندرة السينما والترح بعد سقوط النظام، يقوم بالخرج فاروق القيس، باخراج فيلم عن البصرة، يتناول فيه البصرة منذ تأسيسها وطرأ على التاريخ التي مرتبها وفي يومنا هذا وعن مديسة هذا الفيلم لسان الخرج، اخذت البصرة لاهميتها التاريخية بسين مدن العراق، كونها تضم مجموعة كبيرة من الابناء والشعراء



جريدتك تنقلها لك كل صباح

# لتوزيع المطبوعات

AL-TAAKHI

## التأخي

الاتحاد

## النضال

العديد من الصحف والمجلات

وستقدم لك المؤسسة خدمات اضافية:

- اشراكك في الصحف والمجلات العراقية والعربية
- بريدك السريع عبر المحافظات كل صباح
- اعلاناتك
- الدعوات للمشاركة في الفعاليات الثقافية والاجتماعية والسياسية

لتحصول على هذه الخدمات يرجى الاتصال بإدارة المؤسسة وبوكلاننا في جميع المحافظات